

الفائق في غريب الحديث

رواه أبو عبيد كالجمل الأنف بوزن فاعل وهو الذي عقر الخشاش ; والصحيح الأنف على فعل كالفقر والظَّهَر . والمحذوفة من ياءى هين ولين الأولى . وقيل الثانية . الكاف مرفوعة المحلَّ على أنها خبر ثالث والمعنى أن كل واحد منهم كالجمل الأنف . ويجوز أن ينتصب محلها على أنها صفةٌ لمصدر محذوف تقديره لَيَذُونُ لينا مثل لين الجمل الأنف . قال لرافع حين مسح بطنه فألقى شحمة خضراء إنه كان فيه سبعة أناسى . جمع إنسان يعني سُدَّعَ أعين . إنَّ المهاجرين قالوا يا رسول الله ! إن الأنصار قد فضلوا ; أنهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا . فقال ألسنتم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا بلى ! قال فإن ذاك . ذاك إشارة إلى مَصْدَر تعرفون وهو اسم إن وخبرها محذوف أي فإن عرفانكم لمطلوب منكم والمستحقُّ عليكم ومعناه أن اعترافكم بإيوائهم ونَصْرهم ومعرفتكم حق ذلك ما أنتم به مطالَبُون فإذا فعلتموه فقد أدَّيتم ما عليكم . زمثله قول عمر بن عبدالعزيز لقرشيَّ مَتَّـ إليه بقرابة فإنَّ ذاك . ثم ذكر حاجتَهُ فقال لعلَّ ذاك . أي فإن ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل . عمر B رأى رجلا يَأْذَجُ بِئِطَانِهِ فقال ما هذا ؟ فقال بركةٌ من الله . فقال بل هو عذابٌ يعذبُ بك الله به . أنج الأنزوح صَوْتُ من الجوف معه بُهْر يعترى السمين والحامل حملاً ثقيلاً . قال يصف منجنيقا ... ترى الفئام قياما يأنجون لها ... دأبَ الْمُعَصِّلِ إذ ضاقت ملاقيها أنكليس على B بعث عمارا إلى السوق فقال لا تَأْكُلُوا الْأَنْكَلَيْسَ من السمك